

الفنانه نادين خوري ضيفه على النادي الثقافي في أبو رمانة نادين خوري: الأمنيات مشتركة مع معظمنا وهي الأمان والاستقرار وانتهاء كل أشكال الحروب والدماء



لم يكن التمثيل في حساباتي لأنني كنت أطمح لدراسة الأدب العربي

للجميع أنها فنانه من الطراز الرفيع وتحترم نفسها وجمهورها ومسيرتها الفنية إلى أبعد الحدود. وقد شاركت د. منى كشك بورقة عمل جاء فيها استعراض لمسيرة الضيفة الفنية وأهم الأعمال التي لعبت فيها والشخصيات التي أتملتها في أدائها محدثة عن تجربتها السينمائية والتلفزيونية بوجه عام.

في أثناء متابعتها بالصديق المطلق، إضافة إلى أنها تؤدي دورها في كل عمل بحب وارتباط، وكيف يصعب عليها وهي التي قدمت أدواراً من صميم الحراك الاجتماعي، ولا يمكننا أن ننسى دورها في حمام القيشاني الذي جسدت فيه شخصية المعلمة وأفره الثقافة، وهي تعاني مجتمعاً بعيداً عن تحقيق أماله الثقافية والنهوية، قدمت للشخصية الكثير من روحها العامرة بالمحبة. وفي حديثنا عن دور الأدب والفن والثقافة في النهضة الاجتماعية، فإنه يتصل اتصالاً جوهرياً باستضافتنا اليوم للفنانة المتألقة نادين خوري التي قدمت من خلال أدوارها المتلاحقة على الشاشة الصغيرة والكبرى شخصيات من صميم الحراك الاجتماعي.

كل منا عوناً لأخيه على درب الحياة التي لا تخلو من المصاعب والآلام. **فنانة متجددة بالوطن** وفي كلمة شارك بها الناقد عماد ذناف، بين أن متابعتها لأعمالها ومشاركاتها الدرامية والسينمائية قدمت نموذجاً درامياً في غاية الأهمية، إضافة إلى أنها صاغت سمعة الفنانة السورية في قمة الاحترام، وهي نقطة مهمة جداً، فقد كانت الفنانة نادين خوري مثالاً للفنان الذي يريد تقديم رسالة للفن والثقافة، ولا يمكننا أن ننسى تجزرها بوطنها واستمرارها في الإقامة فيه وعدم مغادرته كما فعل كثير من أهل الفن والدراما على الرغم من المغريات الكثيرة في الخارج، وركز على أن الكم الكثير من الأعمال الدرامية التي قدمتها خوري يعد مدرسة لأنها تعطي الشخصية الدرامية حقها، ولم تستعمل الجسد وحركات البدين للإضحاك بل لجأت إلى كوميديا الموقف، كما أنها أتمشتت في براعتها بدور الأم أينما وجدت فيه. وختتم بالقول: رسالة الفنان هي جزء من رسالة المثقف والناقد والأديب، ولقائنا اليوم جزء من الحوارات المتلاحقة في مراكزنا الثقافية وحياتنا الجامعية والأكاديمية للإضاءة على هذا العطاء. وختتم شكر بضرورة تعزيز دور المحبة والتعاطف والتعاقد والمساندة النفسية والاجتماعية ليكون الثقافي له دور متميز في مواجهة التي لا تنحصر فقط في البندقية والسلاح، ولا بد لعقول الأديباء والمفكرين أن يكون لها تأثيرها.

مسؤولية كبيرة

في كلمة لوسائل الإعلام أفادت الفنانة نادين خوري أنها اليوم في المركز الثقافي في أبو رمانة لتلقي مجموعة كبيرة من الأساتذة والمفكرين والأديباء لتستعرض بعض المحطات والراحلين والأيام المضيوية، مبيّنة أن استضافتها في مركز ثقافي والاحتفاء بها وبمسيرتها الفنية الطالع هو مسؤولية كبيرة ولا بد أن تكون حزين تجاه ذلك، وفيما يخص عنوان الجلسة «أمنيات عام جديد في الأدب والفن والثقافة»، أهدت خوري أن أمنياتها لا تختلف حتماً عن أمنيات أي شخص في أرجاء هذا الوطن وهي أن تنعم بالأمان والاستقرار وأن تنتهي كل أشكال الحروب والنزاعات القاتلة وأن تزول هذه العتمة والظلمة السوداء عن المنطقة، ولعل المشهد الثقافي له دور متميز في مواجهة التي لا تنحصر فقط في البندقية والسلاح، ولا بد لعقول الأديباء والمفكرين أن يكون لها تأثيرها.

الدراما المقاومة

كما نبهت خوري إلى أن إنتاج الأعمال الدرامية بالتزامن مع الحرب الشرسة التي شنت على سورية خلال العقد المنصرم يعد شكلاً من أشكال المقاومة والدفاع عن الوطن وعن هويته وثقافته، بحيث لا تنحصر عملية الدفاع والمقاومة فقط على المظاهر العسكرية، وإنما للكلمة دور وللرواية والفن والأدب أيضاً، ونحن لم نتوقف عن العمل خلال سنوات الحرب منذ بدايتها وهو ما يولد لدى الفخر والاعتزاز، مشيدة بذلك بدور الفنان السوري وبراعته في الأداء وقوة الأسماء الكبيرة التي أسست وصنعت هذه الركيزة القوية للدراما السورية، لتؤكد أن الدراما السورية ستشهد تطوراً كبيراً وروحاً شابة منفتحة تتمسك بيدها إلى الأبد.

حب وارتباط

من جانبها، رأت سكر أوضح أنه من دواعي سروره أن يفتتح ندوات هذا العام باستضافة الفنانة نادين خوري صاحبة الحضور السينمائي والتلفزيوني المتميز، فهي تقدم الشخصية من دون موقف مسبق منها، فنتسرعنا

حوارات متلاحقة وأكد د. سكر على أن الفن كرم وأهله كرموا وبالطبع كانت ضيفتنا اليوم من أبرز من استفحوا التكريم، وهو ما حصل فعلاً قبل نهاية العام المنصرم إذ كرمتها وزارة الثقافة بجائزة الدولة التقديرية وكانت الوزارة قد كرمت سابقاً واحتفت بالكثير من المبدعين وأهل الفن والثقافة والأدب، ولقائنا اليوم جزء من الحوارات المتلاحقة في مراكزنا الثقافية وحياتنا الجامعية والأكاديمية للإضاءة على هذا العطاء.



وهددت الضيفة على أن الكوميديا لا تحتمل الحلول الوسطية، فهي إما أن تنتجح أو تفشل وإن لم تكن مبنية على كوميديا الموقف فهي تهريج وليست كوميديا، ونحن قدمنا سابقاً يوميات مدير عام وبطل من هذا الزمان بالتعاون مع الكبير أيمن زيدان في أعمال صغيرة، ولكن عندما تقدم أحدنا في العمر يصبح أكثر حذراً تجاه اختياره للأشخاص الكوميدية وبخصوصاً بعد أن أمضى أحدنا مسيرة فنية طويلة فلن يخوض نفسه للخطر. كما أهدت الفنانة نادين خوري أن المؤسسة العامة للسينما هي البوابة العريضة التي خلقت عالم التمثيل بواسطتها عن طريق المصادفة، وكانت أول تجاربي في فيلم «حبيبي يا حب التوت»، ولم ألج إلى عالم الفن من مؤسسة أكاديمية ولم يكن التمثيل في حساباتي لأنني كنت أطمح لدراسة الأدب العربي، والأسماء الكبيرة في هذا المجال هي من مدت لي يد العون في بداياتي وكانت تقدم لي النصائح والتعليمات لأثبت نفسي.

انتقاء وحذر

وهددت الضيفة على أن الكوميديا لا تحتمل الحلول الوسطية، فهي إما أن تنتجح أو تفشل وإن لم تكن مبنية على كوميديا الموقف فهي تهريج وليست كوميديا، ونحن قدمنا سابقاً يوميات مدير عام وبطل من هذا الزمان بالتعاون مع الكبير أيمن زيدان في أعمال صغيرة، ولكن عندما تقدم أحدنا في العمر يصبح أكثر حذراً تجاه اختياره للأشخاص الكوميدية وبخصوصاً بعد أن أمضى أحدنا مسيرة فنية طويلة فلن يخوض نفسه للخطر. كما أهدت الفنانة نادين خوري أن المؤسسة العامة للسينما هي البوابة العريضة التي خلقت عالم التمثيل بواسطتها عن طريق المصادفة، وكانت أول تجاربي في فيلم «حبيبي يا حب التوت»، ولم ألج إلى عالم الفن من مؤسسة أكاديمية ولم يكن التمثيل في حساباتي لأنني كنت أطمح لدراسة الأدب العربي، والأسماء الكبيرة في هذا المجال هي من مدت لي يد العون في بداياتي وكانت تقدم لي النصائح والتعليمات لأثبت نفسي.

«أنا من هناك».. محاكاة قدمت الدعم المعنوي لفلسطين في يوم المسرح العربي..



الحسكة - دحام السلطان

شكّلت فرقة المسرح القومي بالحسكة بحضورها الدائم والمستمر وجودها الفعلي والحقيقي بيوم الاحتفال المسرحي الذي كما جرت العادة، على أن يكون تقليداً سنوياً احتفاءً بيوم المسرح العربي، ولأن تأثير هذا التقليد في أن تكون من خلاله جزءاً من هذا التقليد الراقي للحالة، لتشكل حضوراً مقنعاً ولافتاً للنظر، وهذا ما دلّ عليه العرض المسرحي الجديد الذي تناولته الفرقة من على خشبة مسرح الثقافة بالحسكة في عرضها المسرحي «أنا من هناك»، والذي بدوره صور محاكاة عنيفة وانسيابية باللون وبصيغة إنسانية قبل كل اعتبارات العاطفية والمعنوية التقليدية أو النمطية للحالة، التي تتناول تفاصيل الواقع العربي الراهن وشجونته، الذي نحن عليه اليوم.

ملحة إنسانية

«أنا من هناك» كتب النص فيه وأخرجه، مدير المسرح القومي بالحسكة الكاتب والمخرج المسرحي الفنان إسماعيل خلف، وجاء من دون مقدمات ليجي رمزية وشذوية وأبعاد القضية الفلسطينية ومقاومتها الباسلة بأشكالها المتجددة في وجه العدوان الصهيوني، انطلاقاً من الدور الثمين الذي أخذته اللون من الفن، باعتباره الفن الملتزم بقضايا وطنه وأمة الصغرى التي اتخذها على عاتقه، ومن هنا فإن إسماعيل خلف أراد أن يرسم أمام الجمهور لوحة فنية جديدة بلحمية للتحدي الإنساني، في زمان كان قد اعتدناه واعتاد إياه غير مرة فيما مضى وفي مناسبات عديدة، ربما تحمل صبغ ممانته أو مشابهة، وبالطبع مؤدعة للملح اللوني الذي اتخذته «إسماعيل خلف»، لخلق لغة حوارية متفاهة قريبة من وإلى ذهن الجمهور.

غياب الجمجمة الأسرية

على جانب اللقاء طرح عدد من الحضور بعض التساؤلات على الضيفة التي أجابت عنها وتناقشتها معهم بكل رحابة صدر. فأكدت أنه مع وصول السوشل ميديا إلى متناول أيادي الأطفال فقد تفككت الأسرة وأحدثت الكثير من الخلل فيها، فاندثرت الثقافة وروح العائلة والجمجمة الأسرية، ولعل من أبرز المفارقات الحاصلة اليوم أنه في ظل طفرة الإنترنت بات من الممكن الحصول على معلومة ما بضغطة زر، على حين كان أحدنا سابقاً بحاجة إلى قراءة مؤلفات كثيرة ومتنوعة لجمع معارفه، فلا يمكننا اليوم تقديم مواد درامية كتلك التي قدمناها في التسعينيات التي لن يتقبلها الجمهور.

لأنها بلاد

كما أشارت إلى أن أكثر الأوار التي قدمتها وأثرت فيها وعكست الواقع الذي عاشته وتعيشه البلاد هو دورها في «لأنها بلاد» إخراج نجند أنور وهو يروي وقائع حدثت في أماكن ما في سورية، ونوهت بأنه من المبكر اليوم أن تقدم أعمالاً تتكلم عن الواقع السوري والأزمة التي تعيشها البلاد، مبيّنة أنه يمكن لهذا أن يحصل في وقت لاحق بعد عدة عود وتقدم أعمالاً درامية تروي قصصاً عن تاريخ الأحداث التي عاشتها البلاد، ولا يمكن تقديم أي أعمال تجسد الواقع مهما كانت مثقنة لأن المثقني يعيش الواقع بحيثياته ولن تتمكن من إقناعه أكثر من الواقع، على حين إذا قدمت هذه الأعمال بعد قرن من الزمن سيكون وقعها أكثر، وقد أكدت على أن مجتمعنا غني بالأفكار والموضوعات ولا يجب أن نحصر أعمالنا فقط بما يتحور حول الأزمة.

انتقاء وحذر

وشددت الضيفة على أن الكوميديا لا تحتمل الحلول الوسطية، فهي إما أن تنتجح أو تفشل وإن لم تكن مبنية على كوميديا الموقف فهي تهريج وليست كوميديا، ونحن قدمنا سابقاً يوميات مدير عام وبطل من هذا الزمان بالتعاون مع الكبير أيمن زيدان في أعمال صغيرة، ولكن عندما تقدم أحدنا في العمر يصبح أكثر حذراً تجاه اختياره للأشخاص الكوميدية وبخصوصاً بعد أن أمضى أحدنا مسيرة فنية طويلة فلن يخوض نفسه للخطر. كما أهدت الفنانة نادين خوري أن المؤسسة العامة للسينما هي البوابة العريضة التي خلقت عالم التمثيل بواسطتها عن طريق المصادفة، وكانت أول تجاربي في فيلم «حبيبي يا حب التوت»، ولم ألج إلى عالم الفن من مؤسسة أكاديمية ولم يكن التمثيل في حساباتي لأنني كنت أطمح لدراسة الأدب العربي، والأسماء الكبيرة في هذا المجال هي من مدت لي يد العون في بداياتي وكانت تقدم لي النصائح والتعليمات لأثبت نفسي.

فالتقطها واضرب عدوك» وسقطت قريب فالتقطني واضرب عدوك بي فأنت الآن حر»، فإذا جواد هنا يُشكّل رمزاً للشخص المقاوم الذي يحمل بداخله الكثير من التمرد والحنين، الحنين إلى حبيبته «أمل» أحياناً، وأمه أحياناً أخرى، ومن ثم مدينته التي هي وطنه في النهاية، وحين يقول: «غمسي دمى زهورك وانثريها»، فإن «أمل» ربما تحمل صبغ ممانته أو مشابهة، وبالطبع مؤدعة للملح اللوني الذي اتخذته «إسماعيل خلف»، لخلق لغة حوارية متفاهة قريبة من وإلى ذهن الجمهور.

فالتقطها واضرب عدوك» وسقطت قريب فالتقطني واضرب عدوك بي فأنت الآن حر»، فإذا جواد هنا يُشكّل رمزاً للشخص المقاوم الذي يحمل بداخله الكثير من التمرد والحنين، الحنين إلى حبيبته «أمل» أحياناً، وأمه أحياناً أخرى، ومن ثم مدينته التي هي وطنه في النهاية، وحين يقول: «غمسي دمى زهورك وانثريها»، فإن «أمل» ربما تحمل صبغ ممانته أو مشابهة، وبالطبع مؤدعة للملح اللوني الذي اتخذته «إسماعيل خلف»، لخلق لغة حوارية متفاهة قريبة من وإلى ذهن الجمهور.

موسيقا العمل

جاءت عذبة وجدانية، والإضاءة شبه عامة باستثناء لحظات بسيطة استخدمت فيها «السبوات»، وجود تمثيل جميل وصادق شفاف مليء بالمشجّن والحب جسده كل من «ياسر حريب»، و«إبراهيم الدوحي» و«ربيعاً محمداً»، ومن هنا فإن «أنا من هناك» يعد إضافة جديدة تسجل للمسرح القومي بالحسكة، بمنابرتهم الدوائية، والمحاكاة لدعم طوفانها الجيد في وجه أعداء الله والأرض والتاريخ والإنسانية.

بين البقاء والرحيل

من جانبه بين الممثل باسل حريب تناول في دوره الشخصية التي تتأجج هموم أحد الأشخاص ذاتية، الذين يقرون الرحيل في بداية العرض، لكن عندما يشعر بالخاطر الذي ألم ببلاده، يقدر العودة والإقلاع عن الرحيل، ليكون شاهداً حقيقياً على حجم الخراب والدمار والجزائر الذي لحق ببلاده، الأمر الذي يشكل لديه دافعاً، كي يكون في صف المناضلين ضد آلة القتل الغادرة التي لا تكف عن الدوران وإمعان الإجراء والتكليل بحق أبناء وطنه، وأضاف إن الدور على الصعيد الشخصي كان مقدراً ومتعباً جداً، كما أنه يعتبر مرهقاً لأي ممثل كان سيصنعه له! بدوره جسد الممثل إبراهيم دوخي شخصية «جواد» وهي شخصية الناظر البطل الذي يقود نداء السبئية، والتي تناولها بتفاصيلها كاتب ومخرج النص «إسماعيل خلف» بجرافية راقية جداً، بينما جسدت المطلقة با محمد شخصية أمل وهي شخصية رمزية وتمثل كطيف أمل من بعد الخراب والدمار الذي حل بالوطن الذي ينتمي إليه قلبه في العمل.

برجك اليوم 01/21

نجله قياتي

قد تعجز عن السيطرة على نفسك بسبب الغضب أو تضايقك عصبية مفاجئة نتيجة كلمة غفوية فكن واعياً للقلق فهو يرافك اليوم نتيجة تأجيل لبعض المواعيد واللقاءات.

عاطفياً: أنت متعب من كل الممارسات الفوضوية التي تحصل حولك وقد تفاجأ بأصدقائك يقفون ضدك.

الأسر

هذه أيام للمصالحات والمعاتبات مع أشخاص ضايقك منهم سوء تفاهم فاحرج لمخاطبة الناس وقبل كل الدعوات الاجتماعية فقد تتلقى نصفك الآخر في عمل أو في سفر.

عاطفياً: يسطع نجمك وتصبح منار اهتمام الآخرين فأنت تسمح للسلام بأن يسود حولك.

الرجل

تجد اليوم بعض اللقاءات على الصعيد العاطفي والمالي وقد تحصل على مصالحتات قايوم لطيف تعرف فيها أوقات عذبة جميلة وعلاقاتك العاطفية تتحسن بالانسجام.

عاطفياً: أنت مصدر الاهتمام اجتماعياً وعلاقات إيجابية وتعترف على أشخاص جيد.

الجزيرة

تحرز النجاح في أمور تناقشها أو مصاريف تحتاجها تمارس عملية إقناع مميزة أو تواجه اليوم مصاريف إضافية طارئة صغيرة يمكنك حلها بسرعة تحل بالهدوء.

عاطفياً: أنت مصدر الاهتمام اجتماعياً وعلاقات إيجابية وتعترف على أشخاص جيد.

الجزيرة

أنت تتسع نوراً وقدرة على الإمساك بزمام الأمور والمبادرات للوصول إلى ما تتمنى فوجود القمر في برجك يجعلك سعيداً متفاهياً بجمالك وتفتك بنفسك.

عاطفياً: لا تكن سعيداً في الإلتصاق الذي تعطيه لآخرين.

الجزيرة

أنت تتسع نوراً وقدرة على الإمساك بزمام الأمور والمبادرات للوصول إلى ما تتمنى فوجود القمر في برجك يجعلك سعيداً متفاهياً بجمالك وتفتك بنفسك.

عاطفياً: لا تكن سعيداً في الإلتصاق الذي تعطيه لآخرين.

السرطان

أنا أتضحك بالهدوء والتريث وتأكد من صحة الكلام الذي تتسمعه فقد يكون ما تسمع مبالغاً فيه ولا تجعل الآخرين يزعون قلبك الشك بأخبار مغلوطة بل اسأل قلبك وفق بنسبك.

عاطفياً: أنت سعيد في أمورك العاطفية فأصدقائك قريبون منك وأنت محور اهتمامهم في زيارات أو سفر.